



معلومات البحث

الاستلام: 2020 / 01 / 24

قبول النشر: 2020 / 02 / 06

النشر: 2020 / 04 / 01

"أثر استخدام اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط"

أ.م.د عبد علي عبيد الفرطوسي

مدير قسم النشاطات الطلابية - الجامعة المستنصرية

ملخص البحث

هدف البحث الى :

- الكشف عن أثر استخدام اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط.

اما فرض البحث فكان:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل ولمصلحة الاختبار البعدي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث، ذات التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة) ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الغربية للبنين البالغ عددهم (204) طالب يمثلون (5) شعب أما عينة البحث فتكونت من (60) طالبا وبذلك اصبحت عينة البحث تمثل نسبة (23.71%) من المجتمع الكلي وقام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر وتم تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل بعد الاطلاع على رأي السادة الخبراء والمختصين وتم استخراج الاسس العلمية للاختبارات وقام الباحث بوضع خطة لتنفيذ المنهاج المقترح حيث تضمنت قسماً أعدادياً، ورئيسياً وختامياً وقد طبقت المجموعة التجريبية المنهاج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب المجاميع الصغيرة (متجانسة التحصيل) لمدة (4) اسابيع وبلغ مجموع الوحدات التعليمية (8) وحدات وبعد تنفيذ المنهاج تم إجراء الاختبارات البعدية باستخدام البرنامج الجاهز (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية وبعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

1. حقق اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية تطورا في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط

2. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط

3. وجود فروق معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بالرغم من تطور المجموعة التجريبية بشكل افضل.

الكلمات المفتاحية: المجاميع الصغيرة، الوثب الطويل.



"The effect of using the method of model of small groups homogeneous physical abilities in the development of some basic skills for the effectiveness of long jump for the second intermediate students"

Asst. Prof. Dr. Abd Ali Obaid Al-Fartousi

Director of the Student Activities Department - Al-Mustansiriya University

Abstract

The research aims to:

- Detection of the effect of using the model method of small homogeneous aggregates in the development of some long jump skills for intermediate II students.*

The imposition of the research was:

- There are significant differences between the tribal and remote tests of the control and experimental research groups in the development of some long jump skills and for the benefit of the post-test.*

The researcher used the experimental method for the suitability of the research problem, which is called experimental design, which is called (design of equal groups) with tribal and post-test. The research community consists of students in second grade intermediate in middle western for boys (204) students representing (5) The research sample consisted of (60) students. Thus, the research sample represented (23.71%) of the total population. The researcher conducted homogeneity of the research sample in the variables of height, weight and age. The tests for the basic skills of the long jump efficiency were determined after the opinion of the experts and specialists Only extracted The experimental group applied the proposed curriculum using the method of small groups (homogeneous collection) for a period of (4) weeks and the total educational units (8) After the implementation of the curriculum, the remote tests were carried out using the SPSS program to conduct the statistical treatments. After presenting and analyzing the results and discussing them, the following conclusions were reached:

- 1. The model of the model of small groups of homogenous capabilities developed in the development of some basic skills for the long jump efficiency of the second intermediate students*
- 2. The experimental group that used the model of small groups of homogeneous abilities in the development of some basic skills of the long jump effectiveness of the students of the second medium*
- 3. There are significant differences between the control and experimental groups in the post-test, although the experimental group developed better.*

Keywords: *small groups, long jump.*



1. التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشهد قطاع التربية والتعليم تغيرات واسعة بكافة أبعادها وأهدافها وأساليبها ووسائلها ومناهجها في محاولة لتوجيه مسار التربية باتجاه التحديد والدقة لأحداث التغيرات السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين ، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة بمختلف أشكالها ونظمها وأساليبها على تحقيق أفضل أسلوب للتدريس وقد ركزت الأبحاث التربوية الحديثة على ضرورة أن يكون الطالب مركز الفاعلية في النشاط التعليمي بدلاً من المعلم ، وأن يتعلم حسب قدراته واهتماماته وميوله وأن يكون هنالك تفاعلاً بين الطلبة أثناء أداء الدرس.

ولطرائق تدريس التربية الرياضية نصيب كبير من التطور العلمي إذ ظهرت طرق وأساليب مختلفة ومتطورة استخدمت في كافة مجالاتها حيث استطاعت أن تحقق نتائج متقدمة في تطور المهارات والفاعليات وقد تطور درس التربية الرياضية كبقية الدروس العلمية والإنسانية أخذ يطبق أساليبه ليضمن للطلاب الجو المناسب لتعلم مهارات جديدة وتدريبية مبنية على المبادئ الأساسية بقدر ما يسمح به وقت الدرس ، لذا كان لزاماً على المدرسين أن يلموا بأسس وأساليب مختلفة لتنظيم الدرس بصورة مختلفة وجديدة.

وعلى الرغم من تعدد أساليب التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية في تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي والذي أتضح من خلال البحوث التي تناولت الأساليب الحديثة في التدريس .

ولأهمية درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر من المراحل الأساسية في النظام التربوي ذلك ان الطلبة يمرون خلالها بمرحلة المراهقة والبلوغ ، فمن خلالها تظهر على الطلاب مظاهر التطور الفسيولوجية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فتصبح لديهم القدرة على التعلم واكتساب المهارات والمعلومات والشعور بالاستقلال لذا يؤكد معظم المربين على ضرورة ايجاد اساليب تدريسية تنسجم مع المرحلة العمرية ومن اجل اعطاء فرصة اكبر للطلاب فقد أوجدت فكرة تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة متعاونة فيما بينها في تحقيق اهداف الدرس وقد حظي أسلوب المجاميع الصغيرة باهتمام العديد من الباحثين والعاملين في مجال التدريس ، فالتعلم بشكل مجاميع صغيرة متجانسة القدرات يعطي الفرصة للطلاب ان يفهموا الفعالية وكيفية ادائها وان هذا الأسلوب يثير الدافعية لدى الطلبة ولاسيما انهم يكونون ضمن مجموعات صغيرة وبقدرات متجانسة وهم جميعهم مسؤولون في التعلم ومساعدة بعضهم البعض من اجل زيادة روح المنافسة بين الطلاب وتحسين عملية الاتقان بأقل وقت من خلال اعطاء فرصة للطلاب ذات المستوى العالي بالعمل دون أي إعاقة من ذات المستويات الأخرى واعطاء الاهتمام الكبير من قبل المدرس لذوات المستويات الضعيفة لبلوغ المستوى المطلوب الوصول اليه وسرعة تعلم ذات المستوى المتوسط في القدرات وقد أوجد أسلوب تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة متجانسة المستوى وان التعلم في هذا الأسلوب عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة المستوى البدني يتم فيها مبدأ العمل الجماعي ، وبأسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الأساسية للشخصية الاشتراكية لدى الطالب ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطلاب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة أعظم مع اختصار واضح للوقت . لهذا فان أهمية تقسيم الطلاب الى مجموعات متجانسة ، تسهل مهمة المدرس في تعاملها مع طلاب متقاربين في القابليات والمستوى البدني ، وتمكنه من تهيئة الخبرات والنشاطات لكل مجموعة ، وان وجود الطالب في مجموعة صغيرة قريبة من مستواه تجعله أكثر حماساً ونشاطاً في التعلم وتشعره ان هناك انسجاماً داخلياً يشده الى التنافس مع اقرانه وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث في محاولة جديدة في الكشف عن استخدام أسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط.



اما مشكلة البحث ومن اجل الارتقاء بمستوى تدريس مادة التربية الرياضية في مدارسنا عموماً ولأهمية هذا الدرس في نمو القدرات العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص طلاب المرحلة المتوسطة كون هذه المرحلة ذات اهمية باعتبارها مرحلة انتقالية لها خصوصية في مراحل النمو لدى الطلاب ، واعتبارها احدى المراحل الحرجة في حياتهم لهذا تطلب ايجاد اسلوب تدريسي حديث وتطبيقه بهدف تعزيز العملية التعليمية ، والتي عن طريقها يستطيع المدرس الوصول بالطلاب الى افضل مستوى ممكن في تطوير الاداء المهاري واشباع رغباتهم وتفهم حاجاتهم وبناء علاقات اجتماعية بينهم .

وقد لاحظ الباحث من خلال الاشراف على تطبيق طلبة المرحلة الرابعة في المدارس الثانوية والمتوسطة ان الاسلوب التدريسي المستخدم هو الأسلوب التقليدي دون اللجوء إلى استخدام أساليب تدريسية حديثة أخرى. ونظراً لقلة الدراسات في البيئة العراقية والعربية (على حد علم الباحث) بخصوص استخدام اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تدريس مادة التربية الرياضية في العاب القوى وخصوصاً فعالية الوثب الطويل حيث أن الطريقة التقليدية التي يقوم فيها المدرس لا تحقق متعة المنافسة فيما بينهم مما أدى إلى ضعف في أداء الطلبة كما وقد تبعث أحياناً روح الملل في نفوس الطلبة وهذه في حد ذاتها تعد مشكلة تواجه الطلبة وذلك لعدم استيعاب ما يتضمنه الدرس من أنشطة وفعاليات ومهارات بشكل جيد لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة تجريبية باستخدام أسلوب حديث من أساليب التدريس والذي هو اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات والذي يعد أحد الأساليب الجيدة لتحسين أداء فعالية الوثب الطويل آخذين بنظر الاعتبار الفروق الفردية حسب القدرات والنشاطات الرياضية الملائمة لأعمار هذه المرحلة بغية الوصول إلى مستوى أفضل من التعلم باتباع طريقة تقليدية

وقد هدف البحث الى الكشف عن أثر استخدام اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط

اما فرض البحث فافترض الباحث انه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل ولمصلحة الاختبار البعدي.

فكانت مجالات البحث على النحو الآتي :

1-5-1- المجال البشري : طلاب الصف الاول متوسط في متوسطة الغربية للبنين/محافظة بغداد/ قاطع الرصافة .

2-5-1- المجال الزمني : 2018/10/16 ولغاية 2018/12/26 .

3-5-1- المجال المكاني : متوسطة الغربية للبنين في محافظة بغداد / قاطع الكرخ .

اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة^(1:183) وهو عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة القدرات يتم فيها مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الاساسية للشخصية لدى الطالب ويوطد العلاقة الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطلاب للمعلومات المطروحة للمدرس وبذلك تكون الفائدة أعظم مع اختصار واضح للوقت.

2- الاطار النظري:

1-2- أساليب التدريس:

ان مفهوم اسلوب التدريس مرتبط بمفهوم التدريس أصلاً والذي هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المدرس والطالب والمنهج ، فالحصيلة هذه او الناتج هذا لا بد له من اسلوب معين يطبق وينفذ لاحداث التفاعل يطلق عليه (اسلوب التدريس).



2-1-1 أساليب التدريس في التربية الرياضية وأهدافها :-

التدريس في الثقافات البدائية لم يكن عملاً علمياً ولم يكن ينظر الى التربية الرياضية باعتبارها مهنة فنية ، ولذلك لم يكن هناك حاجة الى إعداد خاص للقيام بهذه المسؤولية . وفي الآونة الأخيرة تطورت طرق وأساليب التدريس وأصبحت عملاً علمياً معقداً ، وقد تطورت طرق التدريس بتطور الابحاث في التربية الرياضية إذ أجمع كثير من العلماء على أن التلاميذ لا يستجيبوا لعملية التعليم بطريقة واحدة وأنه لابد من أستعمال طرق جديدة وعديدة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب .

فالشخص الذي يريد أن يختار مهنة تدريس التربية الرياضية يجب أن يطلع على الأسس والأساليب الجديدة في التدريس . ولا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية الرياضية وأن اختيار أي طريقة للتدريس تعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي لكل بيئة كما أنه في السنوات الأخيرة قد كشف البحث العلمي أن عملية التدريس هي سلسلة من اتخاذ القرارات والتي هي عمل فني لم يعد يكفي للنجاح فيه أن يكون المدرس متمكناً من مادة تخصصه العلمي فقط بل يلزم أن يكون دارساً للموقف التعليمي نفسه ، وقد أشار ماستون (*Mass ton*) نقلاً عن الديري والذي هو رائداً كبيراً من رواد أساليب التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1981 م أن لأساليب التدريس في التربية الرياضية والتي تنوعت وتطورت مما أدى إلى استخدام المدرسين لأكثر من طريقة لنقل المعلومات الى التلاميذ أو الطلاب كذلك أمكن بواسطة الطرق الجديدة مواجهة الفروق الفردية في أساليب أفضل. (2:69)

وبما أن عملية التدريس هي عمل علمي تربوي وتحتاج الى أن يكون مدرس التربية الرياضية عارفاً ودارساً لأهداف هذا الأسلوب التربوي ، لذلك تنوعت وتعددت أهداف أساليب التدريس في التربية الرياضية والتي تشتمل على النقاط التالية :-

- التعرف على أساليب التدريس بصفة خاصة وعمامة .
- كيفية نقل المعلومات الى التلاميذ أو الطلاب حتى تؤدي الى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة .
- تحقق رغبات وحاجات الطلاب .
- اختيار أنسب الطرق والأساليب لتدريس التربية الرياضية .
- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة .
- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للطلاب . (3:67)

2-1-2 اسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة :

ان التعلم في هذا الاسلوب عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة القدرات يتم فيها مبدأ العمل الجماعي وباسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة الى ترسيخ الصفات الاساسية للشخصية الاشتراكية لدى الطالب ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدرس والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطلاب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة أعظم مع اختصار واضح للوقت. (4:183)

وحتى يكون تعلم اسلوب الجماعات الصغيرة فعالاً فلا بد ان يكون تشكيل الجماعة يمثل تجانساً معقولاً في الفرص التي يضم حولها افراد الجماعة ، فعندما يتم التعلم في جماعات متجانسة يجب ان تتشكل كل مجموعة صغيرة من افراد متشابهين من ناحية احتياجات التعلم حتى يتيسر للمدرس معالجة الموقف ، فالتجانس لابد ان يكون في المجال البدني او المهاري. (5:385)

ان التعلم بالاسلوب المتجانس يزيد من رغبة الطالب نحو التعلم وتشجع على التعاون فيما بينهم وكذلك الى ظهور القيادات بين الطلاب . ويرى مؤيدوا هذا الاسلوب في تقسيم الطلاب الى مجموعات متجانسة القدرات، ان اتقان المهارات لدى المتعلم هو الهدف الاساسي لدى المجموعة وتكون الجهود المبذولة لبلوغ هذا الانجاز الفردي تنافسية في الغالب ، واذا ما تم تعلم أي من المهارات الاجتماعية في المجموعات سوية التحصيل، تكون عرضياً أي من خلال التجربة والخطأ لهذا فان اهمية تقسيم الطلاب الى مجموعات متجانسة ، تسهل مهمة المدرس في تعامله مع طلاب متقاربين في القابليات ، ويمكنه من تهيئة



الخبرات والنشاطات لكل مجموعة ، وان وجود الطالب في مجموعة صغيرة قريبة من مستواها تجعلها اكثر حماساً ونشاطاً في التعلم وتشعر ان هناك انسجاماً داخلياً يشدها الى التنافس مع اقرانها. (6:143)

3- إجراءات البحث الميدانية :

1-3 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، وبالتصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة) ذات الاختبار القبلي والبعدي .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الغربية للبنين والبالغ عددهم (204) طالب يمثلون (5) شعب أما عينة البحث فتكونت من (60) طالبا بعد استبعاد الطلبة الراسبين والرياضيين والمصابون بعاهات والمرضى حيث بلغ عددهم (24) طالب وتم اختيار شعبي (ب - د) عن طريق القرعة ليمثلوا عينة البحث ، وبذلك اصبحت عينة البحث تمثل نسبة (23.71%) من المجتمع الكلي ، بعدها وزعت اساليب التدريس بصورة عشوائية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. أما اختيار المدرسة المتوسطة فكان عمدياً والسبب يعود الى الباحث وجد أن هذه المدرسة تتوفر فيها الامكانيات التي تساعد على تنفيذ التجربة فضلاً عن تعاون إدارة المتوسطة ومدرس التربية الرياضية الموجود في المتوسطة مع الباحث. و الجدول (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المتبع لكل عينة.

الجدول (1) يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المتبع لكل عينة

الاسلوب	المجموعة	عينة البحث	المستبعد	الكلي	الشعب الدراسية
المجاميع الصغيرة (المتجانسة القدرات)	التجريبية	30	11	41	شعبة 1
التقليدي	الضابطة	30	13	43	شعبة د
		60	24	84	المجموع

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على نتائج البحث وهذه المتغيرات اشتملت على الطول ، والوزن ، والعمر ، عن طريق استخدام قانون معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات الطول ، الوزن ، العمر

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	14.18	1.50	65.14	0.12
2	الوزن	كغم	50.22	9.44	48.03	0.79
3	الطول الكلي	سم	160.13	9.32	159.05	0.33

ويتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت بين (+ 3) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات المذكورة .

3-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية ، فقد تم الاستعانة بالأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة الآتية :-

1-3-3 الأجهزة :

- ميزان طبي معيّر لقياس الوزن .
- مساطب .
- بار حديدي .
- ساعة توقيت عدد (2) .
- دمبلص .



2-3-3 الأدوات :

- كرة طبية
- حبال
- طباشير
- صافرة
- شريط معدني بطول (2) متر لقياس الأطوال .

3-3-3 الوسائل المساعدة :

- الملاحظة والتجريب .
- المصادر العربية والاجنبية .
- فريق العمل المساعد .

4-3 الاختبارات الخاصة بالمهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل:^(7: 143)

تم تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل وبالاطلاع على رأي السادة الخبراء والمختصين * وقد راعى الباحث عند اختياره الاختبارات "توافر الثقل العلمي فيها من ثبات وصدق وموضوعية عالية وحسن استخدامها وسهولة تطبيقها وأستجابة المختبرين لها " والأختبارات تتعلق بقياس مكوني قوة الوثب وقوة الرجلين والتي هي:⁽⁸⁾

(80)

- الوثب العريض من الثبات بدون أستخدام الذراعين .
- الحجل (5) مرات بالقدم اليسار .
- الحجل (5) مرات بالقدم اليمنى .
- الوثب الطويل من الثبات مع مرجحة الذراعين .

3 - 5 التجربة الاستطلاعية :-

تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الاجراءات المطلوبة والضرورية من أجل التعرف على الثقل العلمي الدقيق للاختبارات المرشحة للعمل ، ولتلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسة . وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :-

- التأكد من صلاحية الاختبارات وأمكانية تطبيقها على العينة المنتخبة ومدى أستجابتها لتنفيذ الاختبارات .
- تأشير الأخطاء والمعوقات من أجل تجاوزها .
- معرفة قدرة الباحث على إجراء الاختبارات الخاصة ، والتعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات .
- تهيئة متطلبات الحفاظ على صحة وسلامة المختبرين .
- إيجاد الثقل العلمي للاختبارات المرشحة من حيث الثبات والصدق والموضوعية .

3-6 الاسس العلمية للاختبارات:

من لأجل التعرف على الثقل العلمي للاختبارات المرشحة للتطبيق أستخرج الباحث معامل الثبات والصدق والموضوعية من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأثنين الموافق -22/ 10 / 2018 على عينة عشوائية من خارج

* الخبراء

أ.د.فايزة عبد الجبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الجامعة المستنصرية
أ.د.عامر فاخر	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الجامعة المستنصرية
أ.م.د.احمد وليد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الجامعة المستنصرية
أ.م.د.زينب حسن فليح	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الجامعة المستنصرية
م.د.سعد عامر	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الجامعة المستنصرية



النموذج التدريسي الجيد وايجاد مخرج للطلاب لممارسة الجوانب الاستقلالية في أعمالهم ولا سيما في القسم الرئيس ومنحها إلى الطلاب في مرحلة أثناء سير الدرس لكي تمهد الطالب أن يكتسب خبرات في الاعتماد على نفسه والتعاون والابداع وأن هذا الاسلوب يحقق جملة أهداف تربوية " (9: 114)

تم وضع خطة لتنفيذ المنهاج التدريسي إذ تضمنت قسماً أعدادياً ، وقسماً رئيساً ، وقسماً ختامياً وألتزم الباحث بالخطوط الرئيسة للخطة التي كانت على النحو الاتي :-

القسم الإعدادي (10) دقائق : (3) دقيقة / إذ تشمل المقدمة وتحضير الصف وتسجيل الغياب و (7) دقائق / تشمل الأحماء والتمارين البدنية ويهدف هذا القسم إلى تهيئة الجسم بجميع أجزائه أي جعله في حالة أحماء لتنفيذ القسم الرئيسي .

القسم الرئيس (30) دقيقة : ويشمل النشاط التعليمي (10) دقائق و (20) دقيقة النشاط التطبيقي وقد تم تطبيق المهارات الاساسية بفعالية القفز العريض من قبل المجموعة التجريبية حيث طبقت هذه المجموعة المنهاج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الجامعات الصغيرة (متجانسة القدرات) لمدة (8) وحدات تعليمية ، إذ تم تقسيم طلاب الصف الى (4) مجاميع صغيرة تتراوح عدد طلاب المجموعة الواحدة بين (4-5) طالب، وتكون افراد كل مجموعة صغيرة ذات مستوى واحد متجانسة في القدرات المهارية ومعتمدين في ذلك التوزيع على نتائج الاختبار القبلي في تلك المهارات ، وجعل الطلاب ذوي التحصيل الضعيف في مجموعة واحدة يسهل مهمة مدرس التربية الرياضية في تعاملها مع طلاب متقاربين في المستوى المهاري وتمكنها من تهيئة الخبرات والنشاطات لكل مجموعة. ويكلف طالب واحدة ليكون قائد المجموعة ومسؤولة على تحركات افراد مجموعته ويتم بالرجوع اليه اثناء تطبيق التمارين المهارية كما يتم تغييرها في كل وحدة تعليمية ، وتعمل كل مجموعة بمعزل عن الأخرى ويكون بدء تنفيذ التمارين وانتهائه اشارة من قبل المدرسة.

- القسم الختامي (5) دقائق : ويهدف هذا القسم الى :-
- التهدئة
- الإرشادات التربوية
- الأنصراف

واستغرق تدريس الطلاب بهذا الاسلوب (4) اسابيع ، أما وقت درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة (45) دقيقة وقد وضع الباحث في القسم الختامي التغذية الراجعة لاعادة التمارين الخاصة ومدى أستيعابه من قبل الطلاب وكذلك أختيار الالعاب الصغيرة أيضاً في القسم الختامي .

3 - 8 الأختبارات البعدية :-

بعد تنفيذ المنهاج المقترح على المجموعة التجريبية باسلوب المجموعات الصغيرة المتجانسة تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الاثنين المصادف 3 / 12 / وللمجموعتين ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد هيئ الباحث الظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والأدوات والأجهزة اللازمة للاختبارات البعدية ، وتنفيذ نفس الإجراءات المتبعة في الاختبارات القبليية بمساعدة فريق العمل المساعد ذاته في الاختبار القبلي وتم أختيار المجموعتين (الضابطة والتجريبية) أختبارات بعدية وبنفس الظروف والمكان لتطبيق الاختبار داخل المدرسة .

3 - 10 الوسائل الإحصائية :-

تم أستخدام البرنامج الجاهز (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية وأستخراج :-

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- الصدق الذاتي .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- إختبار (ت) *Ttest* للمجموعات المستقلة (الغير المترابطة) .



4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

1-4 عرض نتائج استخدام نموذج من المجاميع الصغيرة (المتجانسة) في تنمية بعض مهارات الوثب الطويل لطلاب الصف الثاني الاول متوسط للمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي. والجدول (5) يبين ذلك. الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في أختبارات المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل

ت	المتغيرات	التجريبية		الضابطة		ت *	الدلالة
		ع	س	ع	س		
1	الوثب العريض من الثبات بدون استخدام الذراعين(سم)	5.99	87.00	5.53	78.00	3.61	معنوي
2	الحجل (5) مرات بالقدم اليسار	0.87	8.55	0.33	6.90	4.12	معنوي
3	الحجل (5) مرات بالقدم اليمى	0.71	9.20	0.49	7.99	6.44	معنوي
4	الوثب الطويل من الثبات مع مرحة الذراعين	1.34	1.34	5.46	22 ، 1	5.01	معنوي
5	فعالية الوثب الطويل	1.77	1.78	13.79	1.60	4.50	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.34) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58)

من خلال الجدول (5) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي في جميع اختبارات مهارات القفز العريض لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية نجد ان جميع الفروق التي ظهرت هي فروق معنوية لان قيمة (ت) الجدولية المحتسبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية .

2-2 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (5) والذي يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي في جميع اختبارات مهارات القفز العريض لدى مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فنجد ان جميع الفروق التي ظهرت هي فروق معنوية رغم تفوق المجموعة التجريبية وهذا مانجده من خلال قيم الاوساط الحسابية يعزوها الباحث الى ان اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية قد ساعد على تعلم المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط.

حيث تم احتواء كافة الطلاب لاداء المهارة المراد تعليمها من حيث عمل الطلاب ضمن مجموعات صغيرة متجانسة مما جعلهم اكثر حماسا ونشاطا في الاداء و ان هناك انسجاما داخليا يشدهم إلى التنافس مع الاخرين والتفاعل المباشر بين افراد المجموعة والتعامل بالألفة والانسجام ، فضلا عن انجاز كل طالب مهمة تعليمية موكلة له وتقويمها لاداء الطالب. مما اثر بشكل ايجابي للعمل دون توقف وبعيدا عن الفشل في اداء الواجب الحركي .

وان وجود الطالب ضمن مجموعة صغيرة متجانسة ومتعاونة في تنفيذ الواجبات المهارية فضلا عن توفير التغذية الراجعة ودور قائد المجموعة في تقديم التغذية الراجعة الفورية والعمل كبديل عن المدرس في كثير من المواقف التعليمية حيث يؤكد (فرج ، 2000) ^(163:10) ان دور قائد المجموعة يؤدي إلى كفاية وفعالية التدريس ، ويساعد المعلم على مزيد من العمل في دور التوجيه (فرج ، 2002 ، 163) . ويضيف (الخياط) "ان التغذية الراجعة تلعب دورا ايجابيا في تسهيل التعلم ، وتوجيه اداء المتعلمين للمهام التعليمية ، مما ينعكس على فاعلية الأداء ، اذا ما أحسن استخدامها فانها لا تساعد الفرد على تطوير وتحسين ادائه فحسب بل تعاونه على الاحتفاظ بذلك المستوى الرفيع" وبذلك فان جميع الطلبة هم ناجحون في اداء الواجب .



5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- حقق اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية تطورا في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط
- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات البدنية في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعالية الوثب الطويل لطلاب الثاني متوسط
- وجود فروق معنوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بالرغم من تطور المجموعة التجريبية بشكل افضل.

2-5 التوصيات والمقترحات :

- استخدام اسلوب نموذج المجاميع الصغيرة متجانسة القدرات في تنمية بعض المهارات الاساسية لفعاليات مختلفة ولفئات اخرى.
- تدريب الهيئات التدريسية حديثي الخبرة على أساليب التدريس قيد هذا البحث من خلال دورات الاعداد والتطوير التي تقيمها وزارة التربية ومديرياتها .

المصادر العربية والأجنبية:

1. صالح ، عباس أحمد 0(2000) طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
2. علي الديري وأحمد بطاينة ؛ أساليب تدريس التربية الرياضية : (جامعة اليرموك ، اربد ، 1987) .
3. عدنان الجبوري ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية : (محاضرات لطلبة الماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى ، 2000 .
4. صالح ، أشرف محمد مصطفى (2000) تأثير أربعة أساليب للتدريس على اكتساب مهارات مختارة للقفز العريض، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.
5. لطفي، عبد الفتاح (1979): طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية .ص385.
6. ابو علام، رجاء محمود وشريف محمود (1983): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم ، كلية التربية ، جامعة الكويت.
7. أبراهيم عبد ربه خليفة ؛ بناء بطارية أختبارات وتقنيها لقياس المهارات الحركية الأساسية الخاصة برياضة ألعاب القوى لدى الأناث برياض الأطفال بدولة قطر ، مجلة دراسات وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني ، الجزء الأول ، عمان ، مطبعة الجامعة الأردنية ، 1993.
8. مصطفى السايح وصلاح أنس محمد ؛ الأختبار الأوربي للياقة البدنية (يورو فيت Euro Fit ، ط1 : (القاهرة ، مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية ، 2000) .
9. زينب علي عمر وغادة بلال عبد الحكيم، الأسس النظرية طرق تدريس والتطبيقات العملية، ط1، دار الفكر العربي، 2008، .
10. فرج ، الين وديع (2000) خبرات في الألعاب للصغار والكبار، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ط2 ، منشأة المعارف بالاسكندرية .

